

خلال زيارة تمتين العلاقات بين بغداد وطهران

صالح يدعو دول المنطقة الى مجابهة الارهاب الدولي وعدم التدخل في الشأن العراقي



برهـم صالح

طهران / المدى
التقى نائب رئيس الوزراء د. برهـم صالح الاحد وزير الخارجية الايراني منو شهر متقي، وتم التأكيد على تطوير

وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين. ودعا د.صالح تركيا الى احترام امن وسيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه مشيراً الى ان مسألة التوتر في العلاقات العراقية التركية امر يخص الدولتين. وقال سناقش هذا الموضوع وغيره مع الجانب الايراني باعتبار ان التدخلات التركية تهدد امن واستقرار دول المنطقة، مشيراً الى ان حجم الوفد العراقي يوضح أهمية هذه الزيارة والتي تأتي في اطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بصورة واسعة.

وحرصه على اقامة علاقات طيبة مع ايران. وقال ان المصلحة الوطنية تقتضي اقامة امتن العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة والسيادة لكلا البلدين الى جانب دعم العراق في مكافحة الارهاب. وقال د. صالح قد قال ل القضاة بما يخدم امن واستقرار العراق من خلال استثمار النتائج التي تحققت في اللقاء الاول.

واضاف نائب رئيس الوزراء ان العراق يمر اليوم بطرف عصيب وتواجهنا تحديات خطيرة لاننا نجابه هجمة ارهابية تريد النيل من ارادة شعينا باشاعة الفوضى مؤكدا ان العراق يحارب الارهاب الدولي نيابة عن المنطقة والعالم لذا نقول لجيراننا ان تداعيات العنف لن تبقى محصورة في العراق بل ستلقى بظلالها السلبية على المنطقة وقال نتطلع الى تعاون جيران العراق الجدي والفعال للقضاء على الارهاب واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام ارادة الشعب العراقي وتمكين الحكومة بمد العون في مواجهة التحديات الخطيرة.

وقال: بحثنا مصالح مشتركة كثيرة في المجالات السياسية والاقتصادية تهم الطرفين منها تنظيف شط العرب بإزالة الغوارق والانغام بما يؤمن فتح شط العرب للملاحة وفتح خطوط جوية مباشرة. كذلك تم التباحث في قضية فتح المعابر الحدودية وتأسيس تسهيلات تجارية ومناطق تجارة حرة بين البلدين لتعزيز المصالح المشتركة. كما تم التوصل الى ايجاد تعاون مشترك في نقل الطاقة الكهربائية. وواضاف: توصلنا الى زيادة اعداد الزائرين للعثبات المقدسة من ١٠٠٠ الى ٢٥٠٠ زائر وتوفير جميع التسهيلات الممكنة مشيراً الى جدية الحكومة في متابعة الملفات التي تهم البلدين.

وفي سؤال عن أهمية الزيارة في هذا الوقت تحديداً قال نائب رئيس الوزراء: ان الزيارة جاءت على خلفية المصالح المشتركة وان ايران لها مصلحة اساسية في استقرار العراق وقدم شكره للجانب الايراني على الاستجابة لهذه الدعوة وواضاف: نرى ان اللقاءات المشتركة تبعد التوتر في المنطقة وتجسد التفاهم من اجل دعم الاستقرار لان امن العراق امتداد لامن المنطقة وما نواجهه من تحديات متمثلة بالارهاب والتطرف هي نفس التحديات التي تواجهها دول المنطقة فالدعم مشترك ونأمل ان تجتمع القوى الاقليمية والقوى الدولية النافذة في

ايجاد ترتيبات أمنية مساندة للعملية السياسية في العراق الجديد. وقال ردا على سؤال حول الايرانيين المحتجزين: ان الحكومة العراقية تعمل من اجل اطلاق سراح الايرانيين المحتجزين بأسرع وقت واننا في اتصال مع الجانب الايراني ومع الدول المعنية لحل هذه الاشكالية بأسرع وقت ممكن. ومن جانبه أكد وزير الخارجية الايراني منو شهر متقي ان طهران تدافع عن وحدة العراق ارضا وشعبا وطالب بتحقيق الام الشعب العراقي مضيفاً بان حكومته تدرك بان المشكلة الامنية تعتبر من اهم المشاكل في المنطقة وادان متقي العمليات الارهابية

التي تطول الايريين من الشعب العراقي. واشار الى انه تم بحث العديد من القضايا المهمة والتي تخص البلدين. ويرافق نائب رئيس الوزراء وفد رفيع المستوى يضم مستشار الامن القومي الدكتور موفق الربيعي والدكتور وحيد كريم والكهرياء والدكتور عبد ذياب العجيلي وزير التعليم العالي وشيوان الونائي وزير الدولة لشؤون الامن الوطني ووزير النقل وكالة والدكتور نصير العاني رئيس ديوان الرئاسة ووزيري الكهرياء والتخطيط في حكومة اقليم كردستان ومحافظ النجف وعددا من المسؤولين.

الزوبعي يناقش مع السفير الصيني الأمن والتجارة والزراعة

بغداد / المدى
استقبل الدكتور سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد تشن شياودونغ السفير فوق العادة لجمهورية الصين الشعبية في العراق. وناقش الزوبعي مع السفير الصيني سبل تطوير وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين إضافة إلى قضايا تفعيل

بحثا الوضع في العراق السيد الصدر يلتقي السيد السيستاني

النجف / المدى
بحث السيد مقتدى الصدر مع المرجع الديني السيد علي السيستاني في النجف مساء الاحد مجمل الاوضاع السياسية والأمنية على الساحة العراقية وتبادل المعلومات حولها. وقال مصدر في مكتب السيد السيستاني ان المباحثات تلك جاءت عقب زيارة الصدر السيستاني مساء الاحد في منزله بالمدينة القديمة في النجف، ولم يقدم المصدر مزيداً من التفاصيل عن الزيارة.

حكومة اقليم كردستان تطالب الأمم المتحدة بحماية الاكراد والمسيحيين

الامم المتحدة للصحافيين
الاقليم تطالب الامم المتحدة بالتعاون المشترك مع مؤسسات حكومة الاقليم والحكومة العراقية وضع حد لهذه الكارثة الانسانية التي يتعرض لها الاكراد والاقليات الاخرى في المناطق العراقية الخارجة عن سلطة الاقليم.
بالاضافة الى خمسة الاف عائلة مسيحية وتركمانية وصلت الى اربيل وفقاً لآخر احصاء اجرته المحافظة.
واشار الى مقتل مئات الاكراد في محافظة الان.
وتابع زبيري ان "حكومة

شيخ الأزهر يقبل دعوة لزيارة إقليم كردستان

بغداد / المدى
زار وفد من وزارة الأوقاف في حكومة اقليم كردستان برئاسة وزير الأوقاف الشيخ محمد شاكلي، جمهورية مصر العربية والتقى السيد شيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد سيد طنطاوي. وقدم وزير الأوقاف خلال اللقاء نبذة لشيخ الأزهر عن الواقع والتعايش الديني والقومي في اقليم كردستان، موضحاً جهود الوزارة في ترسيخ وتعزيز روح التسامح والتعايش السلمي في الاقليم. ووجه الشيخ محمد شاكلي دعوة إلى شيخ الأزهر لزيارة اقليم كردستان وقيل شيخ الأزهر بدوره الدعوة وتعهد بقبول اعداد متزايدة من طلبة كردستان في جامعة الأزهر الشريف. واستقبل وزير الأوقاف والوفد المرافق له بعد ذلك من قبل

الناصرة - النجف / المدى والوكالات

القت قوات شرطة ذي قار القبض على اثنين من المتورطين بالاعمال الارهابية وضبطت بحوزتهم شاحنة مسروقة محملة بالصواريخ والاعتدة المختلفة إضافة الى عشرة جلكانات معبأة بمادة الاسيد. وقال مصدر مطلع ل (المدى) عن القاء القبض على المتهمين في سيطرة البطحاء وتفتيش الشاحنة وهي نوع هينو من قبل خبير المتفجرات تبين ان المتهمين كانوا يستخدمونها في نقل الاسلحة والاعتدة من البصرة الى مناطق في جنوب بغداد في اماكن مخفية في هيكل الشاحنة اعدت لهذا الغرض، وقد تم ضبط ١٥ صاروخ قاذفة وخمس علب صاعق وسنة صواريخ كاتيوشا ١٠٩ ملم ٨٩ قمبرة هاون و ٢٨٦ اطلاقه تنوير ٣ صواعق اضافة الى كمية من الحشوات الدافعة وعشرة

ضبط شاهنتين محمليتين بالمتفجرات في الناصرية والنجف

النجف ضبطت الشاحنة القاطرة على الطريق الصحراوي باتجاه منطقة الاخضر في كربلاء.
يشار الى ان محافظة الانبار شائعة المساحة ولها حدود مع سوريا والاردن والسعودية كما انها تجاور محافظتي كربلاء والنجف الجنوبيتين.
وتابع ان "الشاحنة دخلت العراق على انها محملة بقطع غيار للسيارات لكن بعد الكشف عليها عثرت القوة على مواد شديدة الانفجار فتم توقيف السائق السوري الجنسية واسمه محمود العجاج ومصادرة الشاحنة".
واكد ان "التحقيق لا يزال جارياً لعرفية الجهة المرسله اليها المتفجرات".
وختم ان "الشاحنة تحمل حاويتين بداخل احداهما سيارة مفخخة من طراز بي ام دبليو" مشيراً الى ان "المتفجرات كانت موضوعة تحت قطع الغيار".

قتل ١٢ ارهابياً واعتقال ٤٩ من المشتبه بهم في مناطق متفرقة احباط هجوم انتماري في اليوسفية.. وتفجير جسر في الحلة

بغداد -المحافظات / المدى والوكالات
ذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع مقتل ١٢ ارهابياً واعتقال ٤٩ من المشتبه بهم خلال الارب والعشرين ساعة الماضية. وفي اليوسفية احبط جنود اميركان من الفوج الثاني هجوما بسيارة مفخخة استهدف الاثنين قاصدة دوريات قرب اليوسفية. وقال بيان للمتعددة ان سائق شاحنة نظايات مليئة بالمتفجرات محلية الصنع كان يحاول اقتحام الحواجز المحيطة بالقاعدة.
واضاف: قام اثنان من الجنود باطلاق النار على الشاحنة الى ان توقفت ثم تم ابعاد السائق عن الشاحنة وعثر عليه مرتدياً صدرة ناسفة. تمت ازالة الصدريه وتمت معالجة السائق من جروح اصيب بها في الهجوم.
كما اعلن الجيش الاميركي الاثنين مقتل ثلاثة من جنوده وجرح ستة اخرين الاحد في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدفت حجازا للتفتيش في جنوب بغداد، ما يرفع عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا في العراق الى ٣٥٠٠ منذ الغزو في ٢٠٠٣.
واوضح بيان للجيش ان "انتحارياً يستقل سيارة مفخخة فجر نفسه على حاجز تفتيش لقوات التحالف على احد الجسور ما اسفر عن مقتل ثلاثة من الجنود واصابة ستة اخرين ومترجم بجروح الاحد".
واضاف ان "جميع الجرحى نقلوا الى وحدة طبية تابعة لقوات تحالف لتلقي العلاج".
في بابل قال مصدر مسؤول في شرطة المحافظة ان سيارة مفخخة انفجرت الاحد على أحد الجسور في الطريق السريع بين مدينتي الحلة وبغداد، دون معرفة الخسائر الناجمة عن الانفجار.
واوضح المصدر ان الانفجار استهدف (جسر عشرين) الواقع على الطريق السريع بين مدينة الحلة وبغداد على بعد (٦٠ كم) شمال الحلة".
ولم يعرف ما إذا كان التفجير تم بواسطة "انتحاري" قاد السيارة إلى الجسر، أم تم بواسطة التحكم عن بعد.
وأشار إلى ان الجسر "تحمي وترباط عليه



بضفة مستمرة منذ فترة قوات أمريكية"، لكنه أرفق قائلا "من غير المعروف ما إذا كان التفجير يستهدف القوات الأمريكية من عدمه... كما لا ندرى إذا كانت هناك خسائر بين جنودها".
واضاف المصدر ان التفجير "أسفر عن تدهيم أجزاء كبيرة من الجسر".
وفي الفلوجة قال مصدر امني ان قوات اميركية قامت بفرص طوق امني حول احياء الجمهورية ونزال والبزارة وعدم السماح بدخول او خروج المواطنين. وواضاف المصدر امس الاثنين ان تلك القوات قد شرعت بعملية وهم وتفتيش بحثا عن مطلوبين امنيا الى القوات العراقية وعن مخازن الاسلحة، مشيراً الى ان قوات الشرطة القت القبض على ثلاثة عشر مشتبها بانتماهم الى المجمع المسلحة فضلا عن العثور على عدة قطع من سلاح الكلاشكوف من ذخيرتها في أحد المحال التجارية (دون ان يشير المصدر الى عدد



تلك الاسلحة) في منطقة البزارة. وتاتي هذه العملية ضمن خطة فرض القانون في مدينة الفلوجة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع تقريبا.
وفي البصرة قال الناطق الاعلامي للقوات المتعددة الجنسيات في جنوب العراق ان دورية بريطانية تعرضت للاثنين لإنتفاجرية ناسفة وهجمات بنيران غير مباشرة خلال عملية تفتيش شمالي المدينة، اعتقلت خلالها اثنين من المشتبه بهم.
واضاف "اثناء رجوع الدورية إلى معسكرها، تعرضت لإنفجار عبوة ناسفة وهجوم بنيران غير مباشرة... دون أن تسجل أية خسائر بشرية أو أضرار مادية بين القوات البريطانية".
وذكر الناطق الإعلامي البريطاني أن القاعدة البريطانية في منطقة القصور المدنية، (وسط البصرة) والقاعدة الموجودة في مطار البصرة الدولي (٢٥ كم شمال غرب المدينة) تعرضتا لهجمات

الواسطي) خلف دائرة الموقين وسط كركوك.
وأوضح أنه تم خلال العملية "اعتقال خمسة من المشتبه بهم، ومصادرة (١٥) قطعة سلاح"، مشيراً إلى أن العملية انتهت دون أضرار تذكر.
وفي الموصل اغتال مسلحون صباح امس الاثنين مدير البنك المركزي العراقي فرع نينوى وقال مدير اعلام شرطة نينوى ل (المدى) ان (خير الدين صبري احمد) مدير فرع البنك المركزي بالمحافظة واثنين من مرافقيه لقوا مصارعهم على الفور نتيجة اصابتهم بعدة اطلاقاات بعد تعرض السيارة التي كانوا يستقلونها لوابل من نيران الاسلحة الرشاشة في منطقة حي الحدياء بالساحل الايسر من المدينة.
وفي قضاء تلعفر اعلنت مصادر أمنية عن استشهاد مدنيين واصابة خمسة آخرين نتيجة سقوط صاروخ كاتيوشا على عدد من المنازل في حي السراي وسط القضاء.
وفي قضاء الشامية التابع الى الديوانية تعرضت دورية أمريكية إلى الهجوم بعنوة وقال مصدر امني الاثنين ان الانفجار ادى إلى حرق إحدى عرباتها ما دعا جنود الدورية إلى إطلاق عشوائياً لنار على المارة والسيارات التي كانت تسير في الطريق العام بين الديوانية والنجف ما أدى إلى إلحاق اضرار بعدد من السيارات، ولم يشر المصدر إلى الخسائر البشرية التي نجمت عن هذا الهجوم.
وفي بعقوبة تسكنت قوات الشرطة الاحد من قتل ارهابيين اثنين كانا يرتديان حزامين ناسفين في إحدى نقاط التفتيش القريبة من إحدى المؤسسات التربوية في بعقوبة.
وذكر مركز شرطة بعقوبة انه بعد ظهر السبت اقترب رجلان يرتديان حزامين ناسفين من نقطة تفتيش لقوات الشرطة وعندما لم يمثل الشخص الأول تحذيرات الشرطة قامت القوات بفتح النار عليه مما تسبب في انفجار الحزام الناسف الذي كان يرتديه حيث أصيب أحد رجال الشرطة وتوفي فيما بعد. ولم تقع أية اصابات أخرى بين افراد الشرطة والمدنيين. وقد تم قتل شخص آخر في نفس المنطقة كان يحمل حزاماً ناسفاً.

AL-Mada
issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون
رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخوياً كويم
بغداد - شارع ابو نؤاس محلة
١٠٢- زقاق ١٣- بناية ١٤١
هاتف
7178859 - 7177985
دمشق - شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ / ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية
منصور - الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦٦٦-٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة
المدى للتوزيع